الإرهاب الدولي في إفريقيا

القاهرة/14أكتوبر/ أيمن محمود:

صدر عن مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام عدد بعنوان (الإرهاب الدولي في أفريقيا) ضمن سلسلة كراسات استراتيجية، ومؤلف هذا العدد هو د. أحمد إبراهيم محمود رئيس تحرير كراسات استراتيجية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، والكاتب له العديد من الإصدارات نذكر منها: (تفجيرات سيناء وتحولات ظاهرة الإرهاب في مصر)، و(إبعاد إنشاء قيادات عسكرية أمريكية جديدة لإفريقيا).

في المقدمة يري المؤلف أن نقطة الانطلاق الرئيسية في علاقة أفريقيا بالإرهاب تتمثل في أن هناك شكلين رئيسيين يتخذهما التهديد الإرهابي في القارة، أولهما الإرهاب المحلي، إذ إن الإرهاب يعتبر أحد أشكال العنف المتوطن في أفريقيا، ويستخدم بكثافة شديدة في الحروب الأهلية والصراعات الداخلية المسلحة التي تعاني منها الكثير من دول القارة، أما الشكل الثاني، فهو الإرهاب الدولي أو الإرهاب العابر للحدود، وهو الإرهاب الذي تنطبق عليه عناصر الجريمة المنظمة الدولية أو العابرة للحدود،وأبرز نماذج هذا الشكل هو ذلك الذي يقف وراءه القاعدة والجماعات التي تستهلم نموذجه.

ويركز المؤلف على تناول مختلف أبعاد التهديد الإرهابي في إفريقيا، من حيث ارتباطه بطبيعة شكل الدولة، فيذكر: أن ظاهرة الإرهاب تتأثر إلي حد كبير بطبيعة الدولة في إفريقيا، لاسيما أن الضعف التقليدي العام للدولة في إفريقيا يتيح فرصا ملائمة للجماعات الإرهابية للعمل بحرية في دول القارة، ولكن من الضروري التمييز هنا ما بين الأشكال المختلفة من ضعف الدولة، إذ يمكن القول بأن هناك أربعة أشكال مختلفة لقوة أو ضعف الدولة في إفريقيا، ولكل منها انعكاسات مختلفة بشكل أو بآخر على عمل الجماعات الإرهابية، وهي: الدول الضعيفة، الدول الفاشلة، الدول القوية والمستقرة نسبيا، الدول المنهارة.

أما عن الإطار الاستراتيجي للإرهاب في إفريقيا، فيري المؤلف أن تحليل الإطار الاستراتيجي للإرهاب في إفريقيا يعتبر مفتاحاً رئيسياً لفهم الدوافع والاستراتيجيات والتكتيكات الخاصة بالموجة الراهنة من الإرهاب في القارة، باعتبار أن الإرهاب ليس هدفا بحد ذاته من جانب منفذيه، وإنما وسيلة أو أداة من أجل تحقيق هدف سياسي معين، وتنبثق من هذا الهدف السياسي استراتيجية محددة للعمل، ثم تتفرع من هذه الاستراتيجية تكتيكات وخطط عمل محددة لإدارة عمليات الجماعة الإرهابية، مثلا ذلك الهدف الاستراتيجي الذي تتبناه القاعدة، والمتمثل في (تخليص أمة الإسلام والمسلمين من الظلم ومن إسرائيل).

وينتقل المؤلف إلى تطور التهديد الإرهابي في أفريقيا، فيقول: إن ظاهرة الإرهاب في إفريقيا تطورت حسب تطور حركة التفاعلات السياسية والاقتصادية الكبري في إفريقيا، إذ تأثر تطور ظاهرة الإرهاب إلى حد كبير بالموروث الاستعماري والنشأة الاصطناعية للدولة في أفريقيا كما تداخل الإرهاب مع ظواهر وتطورات أخرى مثل الحروب الثورية، والحروب الأهلية والحروب بالوكالة وغير ذلك، بحيث كان الإرهاب أحد أشكال العنف المستخدم كجزء من تلك التطورات الكبري في إفريقيا ، ومن ثم يمكن القول إن ظاهرة الإرهاب في إفريقيا ترتبط بالأساس بالحروب الأهلية والصراعات الداخلية من ناحية، وبالإرهاب الذي تمارسه الجماعات الجهادية، وأبرزها تنظيم القاعدة من ناحية أخرى.

ويشير المؤلف إلى تطور جهود مكافحة الإرهاب في إفريقيا، فيقول: على الرغم من أن الاهتمام الإفريقي بقضايا مكافحة الإرهاب يعود إلى فترة طويلة مضت من مثل هجمات 11 سبتمبر 1002 في الولايات المتحدة، فإن هذا الاهتمام ظل يتطور ببطء شديد على الساحة الإفريقية، ولابد من الإشارة هنا بداية إلى أن منظمة الوحدة الإفريقية لم تكن تبدي اهتماما ملموساً بظاهرة الإرهاب في إطار الموقف التقليدي للمنظمة القائم علي الالتزام الصارم بمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأعضاء ، ولكن مع حدوث تفجيرات نيروبي ودار السلام، والتي عكست تطور ظاهرة الإرهاب إلى مستويات نوعية بالغة الخطورة، جاء إقرار الاتفاقية الأفريقية لمنع ومكافحة الإرهاب في الجزائر عام 9991، مما وفر للعمل الجماعي الإلات التعاون بين الدول الإفريقية في مختلف مجالات منع ومكافحة الإرهاب، كما حددت نطاق التفويض للدول في هذا المجال.

مكافحة الإرهاب

ويشير المؤلف إلي مكافحة الإرهاب في إطار الاتحاد الأفريقي، قائلا: بدأ التحول من منظمة الوحدة الإفريقية إلي الاتحاد الأفريقي منذ أن دعت ليبيا إلي قمة إفريقية استثنائية في >سرت< في سبتمبر 9991 من أجل التباحث بشأن سبل تطويروتعزيز التعاون والوحدة بين الدول الإفريقية، والتي ركزت علي سبل التغلب علي أوجه الفشل التي شابت أداء منظمة الوحدة الإفريقية، ثم تبنت قمة لوي -توجو- الأفريقية في يوليو 2000 قراراً بإنشاء منظمة جديدة تحل محل منظمة الوحدة الإفريقية، تتمتع بصلاحيات أوسع بكثير من المنظمة القديمة، والتي استحوذت مسألة مكافحة الإرهاب على خيز رئيسي من اهتمامات المنظمة الجديدة، حيث ارتكز التعامل مع ظاهرة الإرهاب في إطار الاتحاد الإفريقي علي أنه لا يعتبر فقط عملاً خارجاً عن القانون، وانتهاكاً جدياً لحقوق الإنسان وإنما يعتبر أيضا عقبة كبيرة أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الإفريقية، ولذلك فقد تضمن الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي إدانة كاملة لأعمال الإرهاب.

ويتطرق المؤلف إلي الأدوار الدولية في منع ومكافحة الإرهاب في إفريقيا، فيري أن الدور الأمريكي والدولي يعتبر دوراً محورياً في منع ومكافحة الإرهاب في إفريقيا في فترة ما بعد هجمات11 سبتمبر في الولايات المتحدة، حيث أصبحت مكافحة الإرهاب تحتل الأولوية المطلقة في السياسة الخارجية والدفاعية للولايات المتحدة، ونتيجة لذلك فقد دخلت إفريقيا عموما، ومنطقة القرن الأفريقي بشكل خاص، إلى دائرة الحرب الأمريكية منذ فترة مبكرة عقب هجمات 11 سبتمبر.

وشهدت الجهود الأمريكية والدولية تطورات تدريجية في مجال منع ومكافحة الإرهاب في إفريقيا، وجاء التطور الرئيسي في الاهتمام الأمريكي بأفريقيا في عام 2002 بإنشاء قاعدة عسكرية أمريكية في جيبوتي لمراقبة الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا، وامتد هذا الاهتمام الأمريكي إلى منطقة الساحل، والتي تعتبر أيضا واحدة من ساحات الإرهاب الرئيسية في إفريقيا، حيث تنظر الإدارة الأمريكية إلى منطقة الساحل باعتبارها قاعدة خلفية لتنظيم القاعدة بسبب محاولات عناصر القاعدة البحث عن ملاذ آمن في مناطق شمالإ أفريقيا سواء في منطقة الساحل أم في الجزائر والمغرب.

انهيار الدولة

ويضيف المؤلف: وفي الوقت نفسه، تدخلت الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة في بعض الصراعات الأفريقية تحت مظلة الحرب علي الإرهاب، لاسيما في الصومال، وكان الاهتمام الأمريكي بالحالة الصومالية عائدا إلى استمرار حالة انهيار الدولة وعدم وجود حكومة مركزية في الصومال فضلا عن وجود جماعات أصولية تتهمها الإدارة الأمريكية بالضلوع في عمليات إرهابية بالتعاون مع تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن، ويعتبر الدور الأمريكي أحد الأدوار الرئيسية غير المباشرة في حرب ديسمبر 6002 ضد المحاكم الإسلامية، ومن خلال هذا الحرب طورت إدارة جورج بوش ما يعرف بـ>النموذج الأثيوبي< والقائم علي امتناعها عن التدخل العسكري المباشر ضد الجماعات المتطرفة المحلية، والاكتفاء بدلا من ذلك بدعم القوات المسلحة في تلك الدول، أو في دول مجاورة، بحيث تتولي بنفسها التعامل مع تلك الجماعات دون أن تضطر الولايات المتحدة لتحمل التكاليف البشرية والمادية للتدخل العسكري المباشر في تلك الدول، ووفق هذا النموذج كان هناك توزيع محدد للأدوار بين الولايات المتحدة وشركائها، تقوم بموجبه أثيوبيا بالدور العسكري الرئيسي عبر الدفع بقواتها المسلحة لضرب المحاكم الإسلامية، بينما توفر الحكومة الانتقالية الغطاء الشرعي والسياسي لهذا التدخل، في حين توفر الولايات المتحدة وبريطاليا الدعم الاستخباراتي للقوات الإثيوبية والحكومية مع إمكانة المشاركة في عمليات تعقب قادة المحاكم وأعضاء القاعدة الموجودين في الصومال جنبا إلي جنب مع تقديم مساعدات مالية ضخمة.

أما عن انعكاسات الإرهاب الدولي علي القارة الأفريقية، فنري أول هذه الانعكاسات السياسية، فهناك صلة وثيقة بين الإرهاب وأداء النظام السياسي، إذ هناك حالة من الإجماع علي أن مكافحة الإرهاب تتطلب تعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان وليس فقط باعتبار مثل هذه الأمور هدفا بحد ذاتها، ولكن أيضا بوصفها متغيرات رئيسية لحرمان الإرهابيين من الحجج والذرائع التي يتعللون بها لتنفيذ عملياتهم الإرهابية، وتأتي الانعكاسات الأمنية التي تعتبر هي الأخطر على الإطلاق للعمليات الإرهابية بحكم ما تسببه من حالة انعدام الأمن، وإظهار عجز السلطة الأمنية في الدول المستهدفة عن التصدي للعمليات الإرهابية، وهو ما يتسبب بدوره في إحراج حكومات تلك الدول بشدة.

وأخيرا، تعتبر الانعكاسات الاقتصادية للعمليات الإرهابية من بين الانعكاسات الأكثر وضوحاً وتأثيراً على الدول المستهدفة، بحكم ما تتركه تلك العمليات من آثار مباشرة على حركة الأفراد والأموال، فضلا عن تأثيرها على المناخ الاستثماري في الدول المستهدفة، ويكون قطاع السياحة الأكثر تضرراً في الدول بالنظر إلى أن أغلب العمليات الإرهابية تستهدف السياح الأجانب والمناطق السياحية، كما تؤدي العمليات الإرهابية إلى توجيه مخصصات أكبر لأغراض الأمن والدفاع بما يمثل استقطاعا من الموارد التي يمكن توجيهها نحو أغراض تنموية أخرى.

وفي خاتمة الكتاب يرى المؤلف أن الإرهاب الدولي في إفريقيا يعتبر إرهاباً وافداً، يسعي إلى استخدام الأراضي الإفريقية كمجرد ساحة للمواجهة من أجل ضرب أهداف غربية وإسرائيلية، وهو يختلف تماما عن الإرهاب المحلي الذي يجري في إطار الحروب الأهلية والصراعات الداخلية المسلحة في أفريقيا.

- الكتاب: الإرهاب الدولي في إفريقيا
- الكاتب: د. أحمد إبراهيم محمود
- الناشر: مركز الدراسات السياسية والاستراتجية بالأهرام
- الطبعة : الاولى -(القاهرة) 2008م.

بكل الاتجاهات

نيكول كيدمان تناشد المصورين الابتعاد عن طفلتها

نجمة هوليوود نيكول كيدمان

سيدني/14أكتوبر/ رويترز:

ناشدت نجمة هوليوود نيكول كيدمان وزوجها المغني كيث اربان المصورين أن يبتعدوا عنهما وعن طفلتهما صنداي روز قائلة إنها «دمية صغيرة» ستفزع لدى التركيز عليها.

وقالت كيدمان للمحطة الإذاعية (توداي اف ام) في سيدني «أنا وكيث نناشد الصحفيين أن يمنحونا فرصة للتجول في سيدني وتعريف طفلتنا بمدينتنا. «انها صغيرة. انها كالدمية.. كشيء ضئيل جدا. لا (تلتقطوا الصور) أمام وجهها مباشرة أو أمام وجهينا لان ذلك يفزعها.»

ووصلت كيدمان ونجم موسيقى الريف اربان والطفلة إلى سيدني بعد أن وضعت الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار مولودتها في لوس انجيلس في يوليو الماضي.

وعلى النقيض من مشاهير اخرين لم تنشر أي صور لصنداي وقال اربان إنهما لا ينويان بيع أي صور لها.

وقال اربان للبرنامج الإذاعي «أتفهم الاهتمام الموجود. لكنها في الوقت نفسه طفلتنا الصغيرة.

«أحيانا عندما يأتي الناس أمام وجهك مباشرة فانك تفكر.. يا الهي هل تستطيع فعل ذلك بطفل أحد اخر.. هذا كل ما في الامر.»

وقالت وسائل إعلام محلية إن المصورين تبعوا كيدمان واربان وصنداي إلى منزلهم في منطقة ميناء سيدني وان الزوجين استخدما عدة سيارات للتمويه بهدف تجنب المصورين. ونشرت صحيفة صورا غير واضحة للزوجين لدى وصولهما على متن طائرة خاصة ومعهما صنداي التي كانت مغطاة ببطانية.

وبينما طلبت كيدمان واربان الحفاظ على الخصوصية فقد كانا ككل الاباء سعيدين بالتحدث عن طفلتهما.

روسيا البيضاء تحفز الرياضيين بمنحهم نقانق مدى الحياة

نقانق

مينسك /14أكتوبر/ رويترز:

وجد احد منتجي اللحوم في روسيا البيضاء وسيلة يقول إنها مثالية لتحفيز مواطنيه من الرياضيين الذي يشاركون في دورة بكين الاولمبية على إحراز ميداليات ذهبية.

وقال بوريس تسيبورين وهو مدير شركة بيلاتميت للحوم لرويترز إن الأخيرة ستقدم نقانق بدون مقابل مدى الحياة لأصحاب الميداليات الذهبية من مواطنيه.

وأضاف تسيبورين قوله أمس الجمعة «لم نقرر بعد كيف سنفعل ذلك. لكننا سنزود الرياضيين بواحد أو أكثر من منتجاتنا مرة أو مرتين كل شهر.»

وأضاف «بالطبع سنضع في اعتبارنا أذواق الرياضيين وسنقدم لهم ما يفضلونه.»

وسيحظى منتخب روسيا البيضاء لكرة السلة للسيدات صاحب الشعبية الكبيرة في البلاد التي يقطنها عشرة ملايين نسمة بمعاملة خاصة وأي ميدالية سيحرزها الفريق ستوفر للاعبات الفريق نقانق مدى الحياة.

وتهتم روسيا البيضاء بالرياضة وخاصة الرياضات الاولمبية. ويرأس الكسندر لوكاشينكو رئيس البلاد الذي يتهمه الغرب بالاستهانة بحقوق الإنسان اللجنة الاولمبية المحلية وهو لاعب هوكي جليد.

وسيحصل الفائزون بميداليات ذهبية على مئة ألف دولار من رعاة اخرين بينما سيحصل أصحاب الميداليات الفضية على 50 ألف دولار والبرونزية على 30 ألف دولار.

ويتنافس نحو 200 رياضي من روسيا البيضاء في 26 رياضة في اولمبياد بكين ويأمل مسؤولو الرياضة في البلاد أن تحتل روسيا البيضاء مركزا بين أول 20 دولة في قائمة الميداليات.

وابرز فرص روسيا البيضاء في إحراز ميداليات ستكون في رفع الأثقال والتجديف والرماية.

مع الأحداث

د. أحمد جميل عزم

حروب الديمقراطيات

يطرح مرشح الحزب «الجمهوري» للرئاسة الأميركية جون ماكين منذ عام على الأقل فكرة إنشاء «رابطة الديمقراطيات»، لتجمع الدول الديمقراطية، ويقوم باستمرار بتطوير هذه الفكرة ونشر مقالات والإدلاء بتصريحات حولها، ويعد أن ينجز قمة للدول الديمقراطية خلال عام واحد من توليه الرئاسة، ويشير الى الدول الأوروبية باعتبارها الحليف الديمقراطي للولايات المتحدة،

وتتضمن الفكرة أن تبني هذه الرابطة قدرات تدخل عسكري مشتركة، وتطوير قدرات عمل مدنية مشتركة على الساحة الدولية، بهدف التدخل الإنساني، في دول تعاني مشكلات، مثل الإيدز في إفريقيا، ودارفور في السودان، والمساعدات الإنسانية في بورما، ويضيف لها مشكلة إيران، وستتحرك هذه الرابطة بشكل أساسي عندما تفشل الأمم المتحدة، في التحرك، بسبب دول مثل الصين وروسيا.

ولا ينفرد ماكين بهذه النظرية، فمن ضمن من تبناها المترشح السابق لحيازة بطاقة الحزب «الجمهوري» لانتخابات الرئاسة الأميركية رودولف جولياني، وروبرت كاغان أحد منظري «المحافظين الجدد»، ومستشار ماكين. وفي معرض تسويق الفكرة يشير معسكر ماكين، إلى أن الفكرة نشأت في أوساط الحزب «الديمقراطي»، ويشيرون إلى أن مادلين أولبرايت، وزيرة خارجية الرئيس السابق بيل كلينتون، أوجدت عام 2000، ما يعرف باسم «مجتمع الديمقراطيات»، ولكنهم ينتقدون ضمها عدداً كبيراً من الدول غير الديمقراطية. ويشيرون إلى أن باحثين في جامعة برينستون اقترحوا فكرة شبيهة، هي فكرة «حفلة الديمقراطية»، وبعض هؤلاء مرشحون للعب دور في الإدارة الأميركية إذا فاز المرشح «الديمقراطي» باراك أوباما، وممن أيد فكرة «الحفلة الديمقراطية»، مَن يعمل الآن مستشاراً لدى أوباما من مثل آيفو دالدر، وأنتوني ليك.

وواقع الأمر أن فكرة الديمقراطيين عن «مجتمع» أو «حفلة» الديمقراطيات أقرب إلى الدعوة للتشاور ونشر الديمقراطية بطريقة الحوار. أما فكرة ماكين ومساعديه، فهي خطة إنقاذ لأطروحات «المحافظين الجدد»، ولعل هذا ما يوضح تبني أكثر من مرشح «جمهوري» لها. وفكرة الربط بين الديمقراطية والحرب والسلام، فكرة تقليدية في العلاقات الدولية، تم توظيفها من قبل اليمين الأميركي والإسرائيلي في السنوات الأخيرة. فقد كان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتانياهو، سباقاً، أواسط التسعينيات، في كتابه الذي ترجم إلى العربية بأكثر من عنوان، أحدها «مكان بين الأمم»، و«مكان تحت الشمس»، بالإشارة إلى أهمية رسم العلاقات الدولية على أساس ديمقراطية الدول، وكان هدف نتانياهو هو الهروب من عملية السلام، بالقول إن الحل لمشكلة الصراع العربي-الإسرائيلي، هي تحول الدول العربية إلى دول ديمقراطية، وهذا سيأتي بالسلام لأن الديمقراطيات لا تتقاتل. وأشاد الرئيس الأميركي الحالي، جورج بوش، قبل أقل من أربع سنوات بكتاب الوزير الإسرائيلي السابق ناتان شارنسكي، حول ذات الموضوع، أي: السلام عبر الديمقراطية. وكانت إحدى الأفكار الأساسية لدى «المحافظين الجدد»، التي تمت محاولة تطبيقها في عهد بوش الراهن، فكرة «الحرب لنشر الديمقراطية»، بحيث تحولت قاعدة «الدول الديمقراطية لا تحارب بعضها بعضا» إلى ذريعة لتبرير الحرب. ولكن هذا المبدأ فشل في العراق، كما أدت الانتخابات في أكثر من دولة شرق أوسطية إلى صعود قوى مناهضة للولايات المتحدة، وبالتالي تم التراجع عن الدعوة للديمقراطية.

إن فكرة ماكين ومستشاريه محاولة لإنقاذ أفكار «المحافظين الجدد» حول الديمقراطية وتغيير الأنظمة، وتهميش الأمم المتحدة، مع إدخال تعديلات عليها. على أن هذا الربط بين الديمقراطية وقضايا مثل مكافحة الإيدز، وبورما، ودارفور لا يبدو مقنعاً، ويبدو غطاء للتدخل في مناطق وقضايا أخرى. إذ أنه يمكن في كثير من الحالات التعاون مع دول غير ديمقراطية في هذه القضايا. كما أن فكرة أن القيم الديمقراطية المشتركة ستؤدي الى تحرك مشترك سياسياً مستبعَدة، وفي حالة حدث التفاهم مع أوروبا ودول أخرى، كما في حالة كوسوفو، يمكن أن يحدث التحرك المشترك، بينما لن يحدث ذلك إذا لم يتم التفاهم سياسيا، كما حدث في حالة العراق مثلا.

والحال أن مثل هذه الأفكار ينبئ أننا سنعيش مجدداً، فيما لو فاز ماكين، عصر السياسة المغطاة بالأيديولوجيا، وسنعيش نظريات جديدة من تقسيم العالم على أساس القيم الثقافية، ولكن بدل الدعوات لنشر الديمقراطية، ستكون هناك تبريرات للتدخل باسم الديمقراطية، وباستخدام «الحق الديمقراطي» في التدخل.

عن/ صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

ومرت العشرة الأشهر العجاف! وتكررت الوعود العجاب! ولم يستلم المتقاعد المدني مستحقاته من الزيادة المقررة (50 ٪) من المرحلة الثانية لإستراتيجية الأجور المصادق عليها رئاسياً وبرلمانياً وحكومياً.. بينما أستلم الزيادة غيره من المتقاعدين العسكريين والأمنيين وكذا الموظفون .

أنور أحمد صالح

المتقاعد المدني والعذاب حبايب!!

(عداً ونقداً) وفي وقت مبكر وبدون عذابات الانتظار وقهر الوعود السرابية والتي تسببت في معاناة وإحباط المتقاعدين المدنيين عامة وهم كوادر البلاد القدامى الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الثورة والوطن والوحدة. ولقد ضاقت صدور المتقاعدين المدنيين واضطربت نفسياتهم وخارت معنوياتهم من كثر التصريحات الرسمية والوعود الدعائية المسكنة لآلام الانتظار وأوجاع الصداع وزادت من حدة اليأس والقنوط وتعدد تبريرات الملفات المعلقة من أسبوع إلى آخر وحتى مرت الأشهر العجاف وفي الشهر الجاري الحادي عشر صرح الأخ وزير الخدمة بصرف المستحقات في القريب العاجل وتلاه تصريح نائبه وتأكد الصرف في الأسبوع القادم ولم يتم ذلك ثم جاءت تصريحات قيادات مكتب الضمان بعدن التأكد بقرب ميعاد الصرف ثم دوت التصريحات الخجولة والمملة والمقرفة لقيادات نقابة وجمعية المتقاعدين المدنيين من المولاة والمعارضة !! ولكن دون جدوى ويظل المتقاعد المدني المقهور والمظلوم يعاني من ألم الانتظار وعذابه منتظراً فك رموز الملفات المعلقة ما بين (صنعاء وعدن) والتي لم يتمكن من فكها كوادر صنعاء وعدن خلال العشرة الأشهر الماضية وتمر الأيام وتدور الأيام وعذابات المتقاعدين المدنيين من

(الشيوخ والعجزة والمرضى) تتضاعف و تتعاظم آهاتهم وأناتهم ويستبد بهم القهر وتغلبهم المعاناة وتطحنهم الأسعار . ويعتبر شهر شعبان الفضيل وقدوم شهر رمضان المبارك أمل الخلاص ومفتاح الفرج في استلام مستحقاتهم وهم بأمس الحاجة لها في ظل تصاعد لهيب الأسعار ويطالبون بشدة بسرعة الصرف وخلال العشرة الأيام القادمة والا...

الأخ الوزير الفاضل الدكتور يحيى الشعيبي والمشهود له بكفاءته ونبله وشهامته أنتم الراعي المسؤول عن رعيته .

فهل أنتم قادرون على إنصاف رعاياكم المظلومين ؟؟